

«الشرق» زارت دار الكتب ومكتبة الجامعة

# إقبال كبير على قاعات القراءة في رمضان

الدوحة - علي إبراهيم:

رمضان شهر الخيرات والفضائل، شهر البركات والعتاء، فهل يقبل الناس فيه على القراءة كونها احدي الفضائل وما هو حال المكتبات العامة في رمضان الكريم؟ هل هي مهجورة لانشغال قسم من الناس بالعبادات، واخر بمشاهدة التلفزيون ومنوعاته في محطاته الفضائية المتنوعة.. اسئلة تراود المهتمين بالقضية الثقافية..

«الشرق» زارت عدداً من المكتبات العامة لتعاينها عن كثب وتستطلع آراء القيمين عليها وعن حال المطالعة في هذا الشهر الفضيل.

● في دار الكتب القطرية اكد الاستاذ حسن السليطي مدير ادارة الدار ان قاعة المطالعة تشهد اقبالاً كبيراً في هذا الشهر الفضيل فخلال ساعات العمل المسائية من الثامنة وحتى الحادية عشرة ليلاً يقبل رواد المكتبة من مختلف الاعمار، ومن الجنسين في الايام المخصصة للنساء (يوم الاربعاء من كل اسبوع) وتلك المخصصة لعامة القراء، فالرغبة في الاستفادة من اوقات رمضان للاستزادة من العلم تبدو حافزاً كبيراً لاعداد كبيرة من الناس يدفعهم لارتياح المكتبة والاستفادة مما توفره من كتب

متنوعة، وخدمات مكتبية متعددة. وفي قاعة الدوريات تحدثت «الشرق» الى عدد من رواد القاعة واستمعت الى شهادتهم وكان هناك اجماع من السادة الحسن يعقوب (ارتيري يعمل في مؤسسة خاصة) وابراهيم كمال (مدرس) ومحمد عباس (موظف) على بان الاقبال على قراءة الكتب والدوريات في دار الكتب واستعارة الكتب في تزايد ولوحظ ان البعض منهم قد انتقد افتقار القاعة للتنسيق والفهرسة ولتواريخ الموضوعات بالشكل الذي يسهل على القارئ الحصول على مبتغاه.

وفي قاعة المطالعة الكبرى تحدث لـ «الشرق» السادة جبر صالح زين (طالب جامعي) وعلي قمبر (طالب ثانوي) حيث اكدا ارتياهما المتواصل لدار الكتب في اغلب ايام شهر رمضان للمطالعة ولاعداد البحوث الدراسية. وقال السيد فهد الحميدي رئيس قسم الاعارة الخارجية ان الاقبال كبير جداً من طلاب المرحلة الثانوية، ويبدو ان المقرر الجديد في منهج اللغة العربية (المهارات البحثية والمكتبية) لصفوف المرحلة الثانوية له دور ايجابي في دفع اعداد كبيرة الى ارتياح المكتبات العامة فالمقرر يتناول كيفية التعامل مع المكتبات، وطريقة الاستفادة من



حسن السليطي

المراجع والمصادر المختلفة، وهناك تكليفات وواجبات مدرسية تتطلب كتابة بحوث، والتعرف على المراجع المختلفة مما دفع باعداد كبيرة من طلاب المرحلة الثانوية الى ارتياح المكتبة.. وهناك يوم مخصص للنساء يشهد اقبالاً كبيراً وخاصة من المرحلتين الثانوية والجامعية.. اضافة الى ارتفاع نسبة الاعارة الخارجية بمعدل 30 كتاباً يومياً، ناهيك عن خدمات التصوير والمطالعة داخل القاعة. كما اكد الاستاذ عبد المنعم ياسين الوكيل



أحمد القطان يتحدث لـ «الشرق»

رئيس قسم الفهرسة في الدار ان الاقبال في رمضان كبير جداً، والاعداد التي تؤم الدار في الفترة المسائية كبيرة ومتنوعة.. ومن مختلف الشرائح الاجتماعية من الجنسين.. واعرب السيد الوكيل عن امله في ان تسهم جميع الجهات بالتوعية المكتبية لتكون الاستفادة مما توفره مكتباتنا امراً ممكناً في هذا العصر الذي يتطلب اعداد الانسان اعداداً علمياً مناسباً. وفي مكتبة الجامعة اكد السيد احمد محمد القطان مدير ادارة المكتبات

الجامعية ان مكتبات جامعة قطر تخدم قطاعات مختلفة في الجامعة وان الاقبال على المكتبة للاستفادة من هذه الخدمات كبير جداً ولاسيما في شهر رمضان المبارك الذي يصادف اواخر الفصل الدراسي خريف 1999، فالطلبة مكلفون ببحوث ومطالبون بتقديم هذه البحوث قبل الامتحان مما يدفعهم الى المكتبة بهذه الاعداد.. كما ان هناك فئات اخرى تقبل لقراءة الكتب الدينية المتعددة التي تحفل بها مكتبات الجامعة.

وفي قاعة المطالعة الكبرى التي لها معها احاديث حول قرأتها ودوافعهم لارتياح المكتبة، ويسرهم تيسره لهم من خدمات المكتبة (طالب في جامعة التميمي) انه يرتاد المكتبة بشكل منتظم في رمضان وغير رمضان الا ان سبب منها الرغبة في الاطلاع على ما يتعلق بموضوع يشغل تفكيره وقد يكون هناك بحث مكلف به من العودة الى المراجع التي تهتم بها المكتبة وعن الخدمة المكتبية التي التميمي انها ممتازة فالحصول المرجع امر سهل، والعاملين في المكتبة يقدمون كل مساعده لخدمة التصوير مكلفة قياساً بخدمات الجامعة. وقال انه قرأ جزءاً من «الشرق» وبراها ممتازة وشاهد في الرأي الطالب سعد الكري ويزيد الاعراب عن امله في الاستفادة أكثر من كتابين معاً العمل البحثي يتطلب ذلك. اما عن سفران (هندسة) فقد اكد انه يرتاد المكتبة للفراغ للاطلاع على البرامج المختلفة ذات الصلة بالهندسة ولديه اهتمام بالمطالعة وحب للقراءة.